

الدر المنثور

الآيات 97 - 98 أخرج أبو عبيد وسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني عن عبد الله بن مسعود - B هـ - في قوله سأستغفر لكم ربي قال : إن يعقوب عليه السلام أخر بنيه إلى السحر .

وأخرج ابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس - B هما - في قوله سأستغفر لكم ربي قال : أخرهم إلى السحر وكان يصلي بالسحر .

وأخرج أبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس - B هما - أن النبي صلى الله عليه وآله سئل : لم أخر يعقوب بنيه في الاستغفار ؟ ! .

قال : " أخرهم إلى السحر لأن دعاء السحر مستجاب " .

وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن ابن عباس - B هما - قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : " في قصة قول أخي يعقوب لبيه سوف أستغفر لكم ربي يقول : حتى تأتي ليلة الجمعة " .

وأخرج الترمذي وحسنه والحاكم وصححه وابن مردويه عن ابن عباس - B هما - قال جاء علي بن أبي طالب - B هما - إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال " بأبي أنت وأمي تفلت هذا القرآن من صدري .

فما أجدني أقدر عليه ؟ .

فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : يا أبا الحسن أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع الله بهن من علمته ويثبت ما تعلمت في صدرك ؟ .

قال : أجل يا رسول الله فعلمني .

قال : إذا كانت ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم ثلث الليل الأخير فإنه ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب .

وقد قال أخي يعقوب لبيه سوف أستغفر لكم ربي يقول : حتى تأتي ليلة الجمعة فإن لم تستطع فقم في وسطها فإن لم تستطع فقم في أولها فصل أربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب وآلم تنزيل السجدة وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله وأحسن الثناء على الله وصل على وعلى سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات وإخوانك الذين